بالمحصور ما غوث علو كل حال ثم انه امر بطلوع المركب من البحر
الو البر لبلا يركبونها المسلمين وينجون فيها من باب القصر
فعند ذلك رفعوا المراكب من البحر وكذلك مركب الامراء
فوجدوا فيها الراهب شوم ادرس في القيد والكتاب فحلوه
من قيده ورفعوه ورفعوا ايضا ضيغم ومنجون وكانوا هم
على حال ضعيفه لا يقدرون على حرب ولا ضرب واحضروهم الى
عند الملك فسال عنهم فاجابه شوم ادرس بعد ما عرفه بنفسه
وقال له اعلم ايها الملك ان هولاء الثلاثه اشر من في القصر
اعداهم ولعن الامير وهو ذلك الرجل الاسود الجسيم والثاني
ولد المختال المصور في الكنايس والبيع المسمى بالبطال
والثالث هو من ابطالهم المشهورين ثم عرفه باسمايهم وذووا
تهم فعند ذلك احضر الملك القيود وقيدهم ثم سال عن الجاريه
اختونه فقال له شوم ادرس هي معنا في المركب وامها
كذلك فقالوا له قومه انها عندنا في الخيمه والامان فانظر
الساعه الى ما بين يديك من الاهوال فقال لهم لقد ذهب تعب
بيه وغاب صوابه من فعل هولاء القوم الذين ملكوا قصري وحريمي
في ساعة واحدة فتقدموا اليه خواصه مع شوم ادرس اللعين
وقالوا له قدم هولاء الثلاثه الى تحت سور القصر يقبضون عليهم

البطارقه وبايديهم السيوف وقال لهم ان تفتحوا لنا باب
القصر وتخرجوا منه على السلامة وترجعوا من حيث اتيتم والا ضربت
رقاب اصحابكم وارجع لكم المال الذي في مركبكم من الجاريه
والراهب فلا تفعلوا ذلك وخرجوا من القصر فلما قدروا ان
يفعلوا في كثرة اهل البلاد فينقبضوا عليهم ونستنجوا من
من شرهم فامر الملك بذلك وقدموا ضيغم ومنجون وكانوا قد
الى تحت القصر ونادوا بهم فصعد الامير وامه والبطال على
اعلا القصر فاجابهم الامير وقال لهم ما امركم يا ملاعين فقالوا
له ان الملك قد عفا عنكم وامركم ان تخرجوا بالامان الى مركبكم
وترجعوا من حيث اقبلتم غير ان الجاريه والراهب شوم ادرس
والعجوز يكونون عندنا وان ابيتم ضربت رقاب هولاء اصحابكم
وبعد هذا فلا بد انا منكم على كل حال فالتفت الامير الى
البطال وقال له ما تقول يا ابا محمد في الجواب فقال لهم انه ما
لكم بذلك من عهد وقد عزموا على الغدر ولكن اشغلهم
انت بالكلام المطول حتى امضي واعود اليكم ثم نزل الى القصر
واخذ معه سيف الحنفيه وقال له اتبعني وجرد سيفك
فتبعه هو ومن نصر الى ان علوا دار الملك وسال عن زوجته
واولاده وهو يهددهم بالقتل وقد ضرب رؤوسهم في النسوه

Copyright © King Saud University